

## The reality and obstacles to the use of public education teachers in Tabuk, Saudi Arabia, for open educational resources OER

Metib Habis Jazaa Alhwaiti

College of Education || King Saud University || KSA

**Abstract:** The study aimed to identify the reality and constraints of using general education teachers in Tabuk, Saudi Arabia for open educational resources OER, and to achieve the goals of the study, the researcher used the descriptive survey method, and the tool was a questionnaire distributed to the study sample of (369) teachers in Tabuk City schools In the year 1439-1440 AH.

The results were: the overall instrument obtained an average (2.59 out of 5) with a (large) estimate in the following aspects; the reality of public education teachers using open educational resources (Shams platform) in their teaching practices obtained an average (2.65 out of 4) and the aspect of obstacles for the use of education teachers got the year of open resources (Shams platform) is on average (2.53 out of 4) and both are rated (large), The results of the study also revealed that there were statistically significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the responses of the sample about the reality of teachers of general education using open educational resources in their teaching practices and about obstacles to use; due to the following variables: (specialization; scientific - literary; and in favor of the scientific category, According to the variable: Training in the field of open educational resources in the axis of using open education resources for the benefit of those who got training, while there were no differences according to the variable in the axis of obstacles, and there were no statistically significant differences according to the rest of the variables (school stage, years of experience, qualification Scientific) Results were presented a number of recommendations and proposals to activate the use of open educational resources, and at the forefront of training for teachers.

**Keywords:** Reality. Obstacles. OER Open Educational Resources. Educational platforms, general education teachers.

## واقع ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية للموارد التعليمية المفتوحة OER

متعب حابس جزاع الحويطي

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة واقع ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية للموارد التعليمية المفتوحة OER، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة من (369) معلما في مدارس مدينة تبوك، في العام 1439 – 1440 هـ. وكشفت النتائج الدراسة: حصول عموم الأداة على متوسط (2.59 من 5) بتقدير (كبيرة) وعلى مستوى المحاور: حصل واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارستهم التدريسية على متوسط (2.65 من 4) وحصل محور معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد المفتوحة (منصة شمس) على متوسط (2.53 من 4) وكلاهما بتقدير (كبيرة)، كما كشفت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين استجابات العينة حول واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة في ممارستهم

التدريسية وحول معوقات الاستخدام؛ تعزى للمتغيرات التالية: (التخصص؛ علمي- أدبي؛ ولصالح فئة العلمي، وتبعاً لمتغير؛ التدريب في مجال الموارد التعليمية المفتوحة في محور استخدام موارد التعليم المفتوحة؛ لصالح من حصلوا على تدريب، فيما لم توجد فروق تبعاً للمتغير في محور المعوقات، وكذلك لم توجد أي فروق دالة إحصائية تبعاً لبقية المتغيرات) المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي). واستناداً للنتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتفعيل استخدام الموارد التعليمية المفتوحة، وفي مقدمتها التدريب للمعلمين.

الكلمات المفتاحية: الواقع. المعوقات. الموارد التعليمية المفتوحة OER. المنصات التعليمية، معلمو التعليم العام.

## المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي ثورة علمية وتقنية كبيرة، كان لها تأثيراً واضحاً على كافة جوانب الحياة، كما أصبح التعليم مطالباً بمواكبة هذه الثورة وتعليم المعلم كيفية استغلالها والاستفادة منها، وذلك بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة التحديات مثل الكم الهائل من المعلومات في جميع أنواع المعرفة وصعوبة الإلمام بها جميعاً، فظهر التعلم الإلكتروني ليساعد المعلم على ممارسة التعلم بالمكان والوقت الذي يريد.

وهذا يعد التعليم الإلكتروني الداعم الأساسي للتنمية البشرية، وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى المعرفة والاستفادة منها من قبل جميع المتعلمين باختلاف أعمارهم وتخصصاتهم ومستوياتهم، فالتعليم الإلكتروني يفسح المجال لاكتساب المهارات والخبرات وتنوعها من خلال تجاوز مشكلات المسافة والزمن لتحقيق التواصل وزيادة الفاعلية والإبداع. (عثمان، 2016).

وأشار العديد من التربويين على أن الانفتاح والمشاركة هما السمتان الأبرز للتعليم في العصر. فالتعليم هو عملية مشاركة للمعرفة وليس استحواداً لها أو التكتّم عليها. فقد ظهر في بداية القرن الحالي اتجاه تأسس على العديد من المحاولات لبعض المؤسسات التعليمية لتيسير عملية الحصول على المعرفة لمن يريدها وهي الموارد التعليمية المفتوحة. (شقور، 2013).

وتشمل موارد التعليم المفتوحة العديد من المواد مثل الكتب الدراسية المجانية والمواد التعليمية والمحاضرات الصوتية والمرئية والاختبارات وبرامج الحاسوب والعديد من الأدوات أو التقنيات الأخرى التي تستخدم في نقل المعرفة، ولها تأثير واضح على أساليب التدريس والتعليم، وتكون متوفرة للاستخدام مجاناً (NCEL, 2018).

وقد بينت بعض من الدراسات أن للموارد التعليمية المفتوحة أثرها على التعليم والتعلم سواء في التحصيل الدراسي أو الدافعية نحو التعلم أو مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مثل دراسة أكروس وفارو وبيت وكاندرو (2016) والتي أشارت إلى وجود مؤشر على قوة العلاقة بين الموارد التعليمية المفتوحة ودافعية المتعلم. بالإضافة إلى دراسة (Grewe and Davis, 2017) التي أشارت إلى وجود ارتباط إيجابي متوسط بين الموارد التعليمية المفتوحة والتحصيل الدراسي. وقد أطلقت وزارة التعليم الأمريكية مبادرة مصممة لتشجيع المقاطعات على تبني الموارد المفتوحة ولمشاركة جهودهم وتجاربهم مع الآخرين، لجعل الوصول إلى موارد تعليمية عالية الجودة أكثر سهولة (USDOE, 2016).

وقد تبنت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الأسلوب الحديث نحو المناهج الرقمية المفتوحة Open Educational Recourses من خلال " منصة شمس " التي يشرف عليها المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وهي منصة وطنية تتميز بالبحث عن معرفة آمنة وموثوقة لجميع الطلاب والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور والمهتمين. وقد أطلق وزير التعليم السعودي شبكة الموارد الرقمية المفتوحة " شمس " في 5 مارس 2018 (صحيفة سبق، 2018).

ويعمل المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (NCEL)، تحت مظلة وزارة التعليم، كقائد ومشرف وداعم للتعليم الإلكتروني على مستوى التعليم بالمملكة العربية السعودية وداعم للتجارب المميزة في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد ومساهم في بناء المجتمع السعودي تحقيقاً لرؤية المملكة 2030. وقد حصل المركز الوطني للتعليم الإلكتروني على جائزة التميز في التعليم المفتوح لعام 2018م ممثلاً في مبادرته شبكة الموارد السعودية " شمس " من الاتحاد الدولي للتعليم المفتوح (OEConsortium) بعد تميزها في منصة الموارد التعليمية المفتوحة بجودة عالية ومحتوى منظم. إذ تشير الإحصائيات بالمركز أنه عدد الموارد التعليمية على الشبكة الموارد السعودية " شمس " بلغ أكثر من 100000 مورد تعليمي تعاون المركز فيها مع العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية والتدريبية، ومتاحة لأي راغب في الاستفادة منها (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2018). كل هذه الأرقام تدعو العاملين في الميدان التربوي عن مدى استفادة معلمي التعليم العام بمدينة تبوك لهذه الموارد، والسؤال عن واقع استخدام المعلمين للموارد التعليمية المفتوحة وبالتحديد لمنصة شمس.

### مشكلة الدراسة

فقد قام الباحث بدراسة استطلاعية أجريت على 20 معلماً من خارج عينة الدراسة، للتعرف على واقع ومعوقات استخدام الموارد التعليمية المفتوحة بمدينة تبوك. ومن خلال استجابات المعلمين على الأسئلة وجد أن عدد (16) معلماً وبنسبة مئوية قدرها (80%) يرون أنه يوجد قصور في استخدام الموارد التعليمية المفتوحة بالعملية التعليمية، كما أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون استخدامها، بينما رأى أربعة معلمين وبنسبة مئوية قدرها (20%) أنه لا يوجد قصور في استخدام الموارد التعليمية المفتوحة بالعملية التعليمية، كما أن المعوقات التي تحول دون استخدامها يمكن تجاوزها بسهولة. لذلك تكمن مشكلة الدراسة في غموض يتعلق بواقع استخدام الموارد التعليمية المفتوحة والصعوبات التي تواجههم بمدينة تبوك.

### أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- ما واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظرهم؟
- 2- ما الصعوبات التي يواجهها معلمو التعليم العام لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظرهم؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين وجهات نظر العينة حول واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية تبعاً لمتغيرات (المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التدريب في مجال الموارد التعليمية المفتوحة)؟

### أهداف الدراسة

- 1- معرفة واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظرهم.
- 2- تحديد الصعوبات التي يواجهها معلمو التعليم العام لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظرهم.

3- معرفة مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين وجهات نظر العينة حول واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية والصعوبات التي يواجهونها؛ تبعاً لمتغيرات (المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التدريب في مجال الموارد التعليمية المفتوحة).

#### أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ذاته؛ ومن حادثة منصة شمس التي أطلقها وزير التعليم عام 2018م وإتاحة استخدامها للتعليم بشكل عام والتعليم العام بشكل خاص، ونظراً لقلّة الرسائل العربية في هذا المجال- في حدود علم الباحث -، وبذلك يؤمل الباحث أن تسهم نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- 1- قد تساعد في لفت نظر القائمين على هذه المنصة نحو جوانب القصور التي ترافق استخدام المنصة والمعوقات التي تعترض تنفيذها ووضع المعالجات اللازمة لها.
- 2- قد تسهم في زيادة وعي معلمي التعليم العام بالموارد التعليمية المفتوحة وما تحتويه من منصات واستخدامها في التدريس.
- 3- يؤمل الباحث أن تفيد نتائج الدراسة في تبني الجهات المسؤولة في الوزارة برامج ودورات تدريبية للمعلمين؛ بالاستفادة من النتائج التي تظهر تدنياً في ممارستهم.
- 4- من المؤمل أن يمثل البحث إضافة للمكتبة العلمية؛ والتي تعاني نقصاً في المراجع الإلكترونية، كما قد يفتح البحث آفاقاً أوسع أمام الباحثين لإجراء دراسات حول الموضوع.

#### حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: واقع ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة OER
- الحدود البشرية: معلمو التعليم العام بمدينة تبوك.
- الحدود المكانية: مدارس التعليم العام بمدينة تبوك.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام 1439-1440هـ

#### مصطلحات الدراسة

- الموارد التعليمية المفتوحة Open Educational Resources عرفت من قبل اليونسيكو (2017: 15) بأنها " مصادر التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال الوسائل الرقمية وغير الرقمية والتي تندرج بالملكية العامة أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بدون قيود أو بقيود محددة".
- ويعرفها الخليقة (2014: 27)، بأنها: "موارد للتدريس والتعليم والبحث بوسيلة رقمية أو غيرها، وهي تلك الموارد التي تبقى ضمن النطاق العام أو التي تصدر بموجب رخصة مفتوحة تسمح بالوصول إليها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها من قبل الآخرين دون أي تكلفة حسب اشتراطات محددة أو دون أي اشتراطات، ويقع هذا الترخيص ضمن إطار حماية الملكية الفكرية حسب تعريفها بالاتفاقيات الدولية.
- ويعرفها الباحث بأنها: "الموارد التعليمية المفتوحة المتوفرة مجاناً على شبكة الانترنت أو المنصات التعليمية ويمكن استخدامها والتعديل عليها بشروط محددة أو دون شروط، والتي يقدمها أشخاص آخرون على شكل دروس يومية أو محاضرات مرئية أو سمعية، أو تجارب معملية تساعد المعلم على اختصار الوقت والجهد.

- منصة شمس: منصة إلكترونية لبرنامج الموارد التعليمية المفتوحة الذي يهدف إلى إثراء المحتوى التعليمي لدعم التعليم والبحث عن مسارات مستدام للشراكة في التصميم والتحسين وتعزيز جودة المحتوى التعليمي الرقمي، والمساهمة في توفير المزيد من الفرص التعليمية للمتحدثين باللغة العربية. (التقرير الخامس، 2017).
- معلمي التعليم العام: هم جميع المعلمين العاملين بمدارس التعليم العام الحكومي بجميع مراحلها (الابتدائي، المتوسط الحسابي، والثانوي).

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

### 2-1-1- أدوات الموارد التعليمية المفتوحة (أوباري، 2014):

- 1- EDUCAUSE: عبارة عن جمعية هدفها غير ربحي، مخصصة لتطوير التعليم، وتضم أشهر خبراء تكنولوجيا المعلومات والمهنيين. توفر منصة تعليمية على درجة عالية من المهنية، إضافة إلى العديد من الخدمات أهمها:
  - مجتمع EDUCAUSE: مكان للقاء والتواصل بين مهني التعليم العالي الذين يديرون أو يستخدمون تكنولوجيا المعلومات.
  - مكتبة EDUCAUSE: توفر ما يزيد عن 24000 من الموارد التعليمية المفتوحة.
  - مركز التحليلات والبحوث (ECAR): منظمة أبحاث توفر البحوث والتحليلات والإحصائيات حول إدماج تكنولوجيا المعلومات في التعليم.
  - مبادرة التعلم (ELI): عبارة عن تجمع لمؤسسات التعليم والمنظمات الملتزمة بالنهوض بالتعليم من خلال التوظيف الإبداعي للتكنولوجيا.
  - مجلس أمن المعلومات للتعليم العالي (HEISC): يعمل على تحسين أمن المعلومات، وحماية البيانات، وبرامج الخصوصية في جميع مجالات التعليم.
- 2- Open Class: عبارة عن بيئة تعليمية ديناميكية ومجانية، تساعد المدرسين على توفير الخبرات التفاعلية وتحقيق التعلم الاجتماعي لطلابهم. يوفر للمستخدمين مكتبة متكاملة من الموارد التعليمية المفتوحة والمتميزة مثل فيديوهات أكاديمية خان، تيد إد Ted-Ed، ويوتيوب التعليمي YouTube EDU.
- 3- Google For Education: توفر للمدرسين والطلبة أدوات وحلول رقمية لتحسين التعليم والتعلم. كما توفر شركة جوجل منصة تعليمية متكاملة للتعلم والتدريب على الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في الفصول الدراسية. ويسمح أيضا للمستخدمين بمشاركة عملهم من خلال التدوين، أو عبر يوتيوب والتي يهدف من خلالها إلى توفير محتوى تعليمي مفتوح في أي وقت، وفي أي مكان وعلى أي جهاز.
- 4- بوابة TaalimTice.ma: أو بوابة إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، عبارة عن موقع إلكتروني تابع لوزارة التعليم المغربية، يندرج في إطار برنامج جيني Génie، ويضم الآلاف من الموارد التعليمية المفتوحة وغير المفتوحة والمصنفة حسب المستوى والمادة المدرسة.
- 5- Wiki Educator: عبارة عن مشروع للمحتوى التعليمي الحر، مطروح للتعديل والاستخدام من قبل الجميع. تم تأسيسه من طرف رابطة التعليم (COL)، وقد تم تصميمه ليتم استخدامه مع EXE و LMS (نظام إدارة التعلم).
- 6- The Open University: الجامعة المفتوحة عبارة عن جامعة مكرسة للتعلم عن بعد، يوجد مقرها في المملكة المتحدة وتسعى لتوفير محتويات تعليمية مفتوحة في متناول الجميع، عبر اليوتيوب، اي تيونز و Open Learn.

والعديد من الوسائط الأخرى. والكثير من هذه المحتويات يمكن إعادة استخدامها بالطريقة الأكثر ملائمة للمستخدم.

7- Canvas: عبارة عن منصة تعليمية باللغة الإنجليزية، يسعى من خلالها موقع، لتوفير فضاء للتعليم والإبداع عبر العديد من الأدوات والمحتويات التعليمية، والدورات التكوينية. وتدعم canvas تكنولوجيا 1:1 والمبادرات التكنولوجية الأخرى الموظفة داخل وخارج الفصول الدراسية، كما تسمح للمستخدمين بسهولة الوصول للمحتويات التعليمية المفتوحة، وتعديلها بإدراج الصوت والفيديو والنصوص والصور والكثير من الإمكانيات الأخرى المتاحة.

8- Commonwealth of Learning: عبارة عن منظمة حكومية دولية أنشأها رؤساء أكثر من 50 دولة مستقلة لتشجيع تطوير وتقاسم التعليم المفتوح، وتقليص المسافة بين الدول النامية والمعرفة الإنسانية، وذلك من خلال توفير فرص الحصول على التعليم الجيد والتدريب. تسعى Commonwealth of Learning لإنشاء موارد تعليمية مفتوحة وتوفيرها للمدارس بموجب اتفاق ترخيص Creative Commons لدعم التعلم الذاتي في 17 مجالاً من مجالات الدراسة الخاصة بالمرحلة الثانوية.

#### 2-1-2- شبكة الموارد السعودية " شمس " البرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح:

هو برنامج سعودي للمساهمة في إثراء المحتوى التعليمي لدعم التعليم. ويسعى البرنامج إلى إيجاد مسار مستدام للشراكة في تصميم وتطوير وتحسين نوعية وجودة المحتوى الرقمي التعليمي، وسيساهم بتوفير المزيد من الفرص التعليمية للناطقين باللغة العربية. سيتم ذلك من خلال عقد شراكات مع الجهات الرائدة عالمياً وعربياً من أجل بناء المنصة الإلكترونية وتعريب الموارد التعليمية المفتوحة وإنشاء محتويات تعليمية عربية عالية الجودة. بالإضافة إلى فتح المجال للأكاديميين والطلاب في العالم العربي لإثراء المحتوى من خلال إجراءات تضمن الجودة. (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2018).

أهداف مبادرة " شمس ": ذكر المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في تقريره الخامس أهداف مبادرة شمس وهي:

- 1- المساهمة في جودة التعليم المستمر.
- 2- تحسين جودة وإمكانية الوصول إلى موارد التدريس والتعلم.
- 3- تعزيز التعاون في مجال تصميم وتطوير وضمان جودة الموارد التعليمية المفتوحة.
- 4- تحديد أفضل الممارسات التعليمية المفتوحة، والمنتجات والعمليات المتميزة من خلال التقييم الذاتي.
- 5- التعاون لتطوير خدمات المحتوى الرقمي الإبداعي والممارسات التعليمية في الإطار التربوي.
- 6- تشجيع الباحثين والمطورين على إجراء دراسات وطرق مقترحات لتحسين منظومة الموارد التعليمية المفتوحة.

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة كواك (kwak, 2017) إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين لموارد التعلم المفتوحة في تدريس اللغة الكورية - واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق الدراسة على ثلاثة معلمين و(129) طالباً؛ مسجلين في الصف الثاني عشر (الثالث ثانوي) لدروس اللغة الكورية مدرسة وينتورث الثانوية، تم مقابلتهم وملاحظتهم خلال سنة دراسية كاملة كما تم توزيع العديد من الاستبانات عليهم خلال فترة الملاحظة لمعرفة واقع وأهمية الموارد التعليمية المفتوحة من وجهة نظر الطلاب، ويظهر تحليل النتائج أن ما يقرب من 92% من الطلاب ينظرون إلى الموارد التعليمية المفتوحة على أنها مفيدة لدراساتهم وأن المعلمين حفزوا على وضع

خطط تعليمية متباينة من الموارد التعليمية المفتوحة. وتؤكد الدراسة بأن هناك قيمة كبيرة لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المناهج التعليمية الرسمية، ولكن نقص المعرفة بكيفية تكييف الموارد التعليمية المفتوحة يقيد الاستفادة منها وتحقيق إمكاناتها في الممارسة العملية.

- وكذلك دراسة جيسي وجاسون (Jessie & Jason, 2017) هدفت الدراسة إلى قياس أثر مبادرة (أور) للموارد التعليمية مفتوحة المصدر في كلية سولت اليك المجتمعية في ولاية يوتا على مادة الرياضيات واللغة الإنجليزية والتي أطلقتها الجامعة عام 2014 على ثلاث متغيرات؛ درجة الطلاب في الصف، نجاح الطلاب، وانسحاب الطلاب وبلغ عدد العينة (34000) طالب، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق كبير في استمرار الطلاب في الدراسة عائد إلى استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المحاضرات مقارنة بالمحاضرات التي تم استخدام الكتب المدرسية التقليدية فقط، وأظهرت النتائج أن المتغيرات المرتبطة بمستوى المتعلمين والمعلمين لها تأثير أكبر بكثير على انسحاب أو استمرار الطلاب في الصف من استخدام المعلم لنصوص الموارد التعليمية المفتوحة، كما أظهرت النتائج أن الموارد التعليمية المفتوحة يمكن أن تكون ذات فائدة خاصة للطلاب الجدد.

- أما دراسة (الدوسري، 2016) فهدفت إلى دراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة؛ وزعت على عينة من 70 عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام هيئة التدريس للمنصات التعليمية كانت متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح فئة أقل من 10 سنوات ووجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح الرتبة الأكاديمية استاذ مشارك.

- أما دراسة (Ermei, Yan, & Wen, Hao, 2015) وقد صممت هذه الدراسة لفحص استخدام موارد التعلم المفتوحة (OER)، في الجامعات الصينية والمعوقات المتصورة التي تؤثر على نشر الموارد التعليمية المفتوحة. تم جمع البيانات خلال العام الدراسي 2012-2013 في جامعة تشجيانغ. واستخدمت أداة مسح مكونة من جزأين لعينة من (1239) طالباً، وأظهرت النتائج أن عددا كبيرا من طلبة الجامعات قد استخدموا الموارد التعليمية المفتوحة. ولكن هناك تحديات تتعلق بالعوامل المرتبطة بالمحتوى والواجهات والبيئة والتي أثرت على الانتشار السريع للموارد التعليمية المفتوحة. ولم يؤثر نوع الجنس على استخدام الموارد التعليمية المفتوحة، وأبرزت الدراسة دور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم وممارسة الموارد التعليمية المفتوحة.

- كم أجرى الطميري وعكة (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم المفتوحة في التدريس بجامعة فلسطين المفتوحة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعها على 67 عضواً، وبينت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام موارد التعلم المفتوحة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس أو الخبرة أو الكلية واستخدام الإنترنت أو إجادة اللغة الانجليزية.

- دراسة (الخثعبي، 2009) وهدفت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب الآلي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمصادر المعلومات وأهم مصادر المعلومات وأسباب استخدامها وبلغت عينة الدراسة (52) عضواً؛ وبينت نتائجها أن 100% من أفراد العينة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية، وأن سرعة الوصول إلى المعلومات وحدثة المعلومات هي أبرز أسباب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

### تعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة قد اتفقت في هدفها المتمثل في استخدام مصادر التعلم المفتوحة في التعليم، ورغم تعدد البلدان وهدف الاستخدام؛ ففي تجمع على أهمية مصادر التعلم وقيمتها الملموسة في تحسين حصيلة التعليم، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية وبناء الأداة والمعالجات ومناقشة النتائج، وما يميز الدراسة الحالية أنها تدرس واقع ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة في منطقة تبوك؛ حيث لم يسبق إجراء أي دراسة فيها، إضافتها إلى حداتها الزمنية.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)؛ باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة الحالية.
- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التعليم العام الذكور خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440/1439 هـ والبالغ عددهم 3548 معلماً.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (369) مفردة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وفقاً لجدول العينات لمورقان وكريجسي (Morgan, Krejcie, 1970).
- خصائص أفراد عينة الدراسة: تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

#### 1- المرحلة الدراسية:

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات المرحلة الدراسية والخبرة والتخصص والمؤهل والتدريب

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المرحلة الدراسية	ابتدائية	147	39.8	الخبرة	أقل من 5 سنوات	211	57.2
	متوسطة	107	29.0		من 5 - 10 سنوات	93	25.2
	ثانوية	115	31.2		أكثر من 10 سنوات	65	17.6
التخصص	أدبي	243	65.9	المؤهل العلمي	بكالوريوس	258	69.9
	علمي	126	34.1		دراسات عليا	111	30.1
	المجموع	369	100%	التدريب	تلقيت تدريباً	171	46.3
			لم أتلق تدريباً		198	53.7	
				المجموع	369	100%	

يتضح من الجدول رقم (1) أن (147) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 39.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المرحلة الابتدائية، بينما (115) منهم يمثلون ما نسبته 31.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المرحلة الثانوية، بينما (107) منهم يمثلون ما نسبته 29.0% من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المرحلة المتوسطة الحسابية، كما أن (243) من العينة بنسبة 65.9% من العينة تخصصهم أدبي، بينما (126) بنسبة 34.1% من العينة تخصصهم علمي.

وبخصوص مستوى المؤهل العلمي فعدد (258) من العينة بنسبة 69.9% مؤهلهم بكالوريوس، بينما (111) منهم بنسبة 30.1% مؤهلهم العلمي دراسات عليا، وهو ما يؤكد مصداقية الإجابات التي ستخرج بها الدراسة، ووفقاً



لمتغير سنوات الخبرة فعدد (211) بنسبة 57.2% سنوات خبراتهم أقل من 5 سنوات، بينما (93) بنسبة 25.2% خبراتهم من 5 - 10 سنوات، و(65) بنسبة 17.6% خبراتهم أكثر من 10 سنوات، وهو ما يعكس حداثة ونشاط العينة. وبخصوص متغير التدريب في مجال الموارد التعليمية المفتوحة فعدد (171) بما نسبته 46.3% من العينة تلقوا تدريباً في مجال الموارد التعليمية المفتوحة، بينما (198) بنسبة 53.7% لم يتلقوا تدريباً في مجال الموارد التعليمية المفتوحة.

#### 5- أداة الدراسة:

عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها. وتعتبر الاستبانة أحد أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة، والأكثر صدقاً وثباتاً.

#### أ- بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من جزأين. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

- 1- الجزء الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، كما يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (المرحلة الدراسية - التخصص - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - التدريب في مجال الموارد التعليمية المفتوحة).
- 2- الجزء الثاني: ويتكون من (25) عبارة والجدول (2) يوضح عدد عبارات الاستبانة وتوزيعها.

#### جدول (2) الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحاور الرئيسية
11 عبارة	واقع استخدام المعلمين للموارد التعليمية المفتوحة OER
14 عبارة	معوقات استخدام المعلمين للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس
25 عبارة	مجموع الاستبانة

#### ب- صدق أداة الدراسة:

- 1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):  
للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (17) محكماً، وقد طلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.
- 2- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي له.

الجدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحورين الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**0.580	1	**0.721	1
**0.714	2	**0.716	2
**0.623	3	**0.705	3
**0.338	4	**0.709	4
**0.724	5	**0.749	5
**0.400	6	**0.744	6
**0.402	7	**0.648	7
**0.765	8	**0.691	8
**0.766	9	**0.741	9
**0.706	10	**0.698	10
**0.598	11	**0.688	11
**0.682	12		
**0.707	13		
**0.460	14		

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ج- ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ)  $(\alpha)$  (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (4) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ.

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

عدد العبارات	ثبات الاستبانة	الاستبانة
11	0.90	واقع استخدام المعلمين للموارد التعليمية المفتوحة OER
14	0.87	معوقات استخدام المعلمين للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس
25	0.897	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (0.89)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

#### 6- الوزن النسبي للإجابات:

تم استخدام المقياس الرباعي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (كبيرة جداً - كبيرة - منخفضة - منخفضة جداً). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: كبيرة جداً (4) درجات، كبيرة (3) درجات، منخفضة (2) درجتان، منخفضة جداً

(1) درجة واحدة، ولتحديد طول فئات المقياس الرباعي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (4-1 = 3)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (3 ÷ 4 = 0.75)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1): لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5) تقسيم فئات المقياس الرباعي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة		التقدير اللفظي
		من	إلى	
1	كبيرة جداً	3.26	4.00	كبيرة جداً
2	كبيرة	2.51	3.25	كبيرة
3	منخفضة	1.76	2.50	منخفضة
4	منخفضة جداً	1.00	1.75	منخفضة جداً

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

#### 7- أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات العينة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
3. المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
4. الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.
5. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق بين وجهات نظر العينة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
6. تحليل التباين الأحادي للتحقق من الفروق بين وجهات نظر العينة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر فئتين.
7. تم استخدام اختبار شيفيه للتحقق من اتجاه الفروق التي بينها اختبار تحليل التباين الأحادي.

#### 4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

- أولاً- إجابة السؤال الأول: ما واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية من وجهة؟ وللإجابة على السؤال؛ تم حساب المتوسط الحسابيات الحسائية، والانحرافات المعيارية، والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية، وجاءت النتائج كما يلي:  
جدول رقم (6) المتوسطات الحسائية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها

م	العبارات	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	الرتبة التقدير اللفظي
10	أوجه المتعلمين للاستفادة من المنصات التعليمية.	3.10	0.88	كبيرة
11	يشجعني استخدام المنصات على تبادل الخبرة مع الزملاء.	2.99	0.90	كبيرة
8	يطور استخدام المنصات المعلمين مهنيًا.	2.95	0.92	كبيرة
7	استخدم الكتب الإلكترونية المتوفرة على المنصات التعليمية.	2.88	0.97	كبيرة
9	استخدام المنصات التعليمية يساعدني على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	2.85	0.87	كبيرة
6	استخدم المقاطع الصوتية التي تثرى موضوع الدرس.	2.72	1.02	كبيرة
4	أشجع المتعلمين على إنشاء مقاطع فيديو ترتبط بمحتوى الدراس.	2.70	0.99	كبيرة
1	استخدم الموارد التعليمية OER في التدريس.	2.39	0.91	منخفضة
5	أنشر وأشارك مقاطع الفيديو من "تصميمي" مع الآخرين.	2.33	1.06	منخفضة
2	استخدم المنصة التعليمية شمس كمصدر للموارد التعليمية المفتوحة.	2.20	0.88	منخفضة
3	أنشأت قناة تعليمية لنشر دروسي.	2.07	1.04	منخفضة
	المتوسط الحسائي العام	2.65	0.67	كبيرة

يتضح في الجدول (6) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية بمتوسط (2.65 من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة التي تشير إلى خيار أوافق بدرجة (كبيرة) على أداة الدراسة. وعلى مستوى الفقرات؛ حصلت (7) فقرات على متوسطات تراوحت بين (3.10- 2.70 من 4) وهي تعكس درجة كبيرة من استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يسعون لتعزيز استفادة طلابهم من المنصات التعليمية لدعم تعليمهم الذاتي، ولذلك نجدهم يوجهون المتعلمين للاستفادة من المنصات التعليمية فيما لم تحصل أي عبارة على متوسط يعكس

ممارسة كبيرة جداً؛ ولعل ذلك بسبب حداثة التجربة، وقلة الدورات التدريبية، كما أن التوازن في الاستخدام قد يكون هو الأولي.

ومن جانب آخر؛ حصلت (4) فقرات ضمن المحور على متوسطات تراوحت ما بين (2.07- 2.39) من (4) أي بدرجة ممارسة منخفضة، ويظهر أنها تشير إلى مستوى متقدم من الممارسة، ويحتاج لمزيد من التدريب للمعلمين على التقنيات والبرمجيات وكيفية توظيفها في التعليم.

ثانياً- إجابة السؤال الثاني؛ ونصه: "ما معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظرهم؟

للتعرف على معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة
15	أحتاج تدريب على مهارات استخدام المنصات التعليمية.	2.97	0.97	كبيرة
18	عدم توفر البنية التحتية داخل المدرسة لاستخدام المنصات التعليمية.	2.92	1.07	كبيرة
17	كثافة أعداد المتعلمين تعيق استخدام المنصات التعليمية.	2.83	1.05	كبيرة
22	لا يعزز استخدام المنصات القدرة البحثية للمتعلمين.	2.79	0.89	كبيرة
25	ضعف توفر الموارد التعليمية في مجال التخصص.	2.67	0.94	كبيرة
23	قلة توفر الانترنت بالمدرسة بشكل دائم.	2.65	1.07	كبيرة
16	لا تشجع إدارة المدرسة المعلمين على استخدام المنصات التعليمية.	2.56	0.94	كبيرة
24	لا تشجع إدارة التعليم على استخدام المنصات التعليمية المتاحة.	2.54	0.95	كبيرة
14	لا يوجد وقت كاف للمعلم لاستخدام المنصات التعليمية.	2.34	0.95	منخفضة
12	لا يوجد متخصصين مهنيين لتصميم الموارد التعليمية المفتوحة.	2.28	0.91	منخفضة
19	لا تقيم المدرسة دورات تدريبية للمعلمين حول استخدام المنصات التعليمية.	2.25	1.04	منخفضة
13	لا يوجد فريق متخصص يساعد في استخدام موارد التعليم المفتوحة.	2.25	0.97	منخفضة
21	لا تدرب المدرسة المتعلمين على استخدام المنصات التعليمية.	2.24	0.99	منخفضة
20	لا تقدم المدرسة منشورات للمعلمين حول استخدام المنصات التعليمية.	2.20	1.02	منخفضة
	المتوسط الحسابي العام	2.53	0.60	كبيرة

يتضح في الجدول (7) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية بمتوسط (2.53 من 4.00)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس (من 2.51 إلى 3.25)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق بدرجة كبيرة على أداة الدراسة.

وعلى مستوى الفقرات فقد حصلت (8) فقرات على متوسطات تراوحت بين (2.97- 2.54 من 4) وجميعها تشير إلى معوقات بدرجة (كبيرة) تعيق استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية وهي تؤكد الحاجة إلى التدريب على مهارات استخدام المنصات التعليمية. " بالمرتبة الأولى من حيث حصلت على أعلى متوسط (2.97)، وكذلك عدم توفر البنية التحتية داخل المدرسة لاستخدام المنصات التعليمية. " وجاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط (2.92)، إضافة إلى أن كثافة المعلمين تعيق استخدام المنصات التعليمية. " بمتوسط (2.83).

كما يتضح من الجدول أن عدد (6) فقرات حصلت على متوسطات تراوحت بين (2.34- 2.20) وهي تؤكد أنها معوقات ولكنها بدرجة أقل من المجموعة الأولى، وهي تؤكد أن أقل معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية، تتمثل في أن المدرسة لا تدرب المعلمين على استخدام المنصات التعليمية. كما لا تقدم المدرسة منشورات للمعلمين حول استخدام المنصات التعليمية، ولعل ذلك ليس بالضرورة ضمن اختصاصات المدرسة ولكنه من اختصاص الإدارة العليا. وتفسر هذه النتيجة بأن احتياج المعلمين للتدريب على مهارات استخدام المنصات التعليمية يقلل من مهاراتهم في استخدام المنصات التعليمية مما يزيد من معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة كواك (kwak, 2017) والتي بينت أن نقص المعرفة بكيفية تكيف الموارد التعليمية المفتوحة يقيد الاستفادة منها وتحقيق إمكاناتها في الممارسة العملية

ثالثاً- إجابة السؤال الثالث ونصه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين وجهات نظر العينة حول واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية، وكذلك في معوقات الاستخدام تبعاً لمتغيرات (المرحلة الدراسية، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التدريب في مجال الموارد التعليمية المفتوحة)؟

وللإجابة على السؤال: استخدم الباحث العديد من المعالجات الإحصائية؛ وعلى النحو الآتي:

#### 1- الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة الدراسية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف المرحلة الدراسية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات عينة الدراسة طبقاً لمتغير المرحلة الدراسية

التعليق	الدلالة	قيمة متوسط ف	درجات الحرية	مجموع المربعات	المحور
غير	0.260	1.354	2	1.225	واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد

التعليق	الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المحور
دالة			0.452	366	165.586	التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس
			-	368	166.812	
غير دالة	0.166	1.03	645.	2	1.291	معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس
			358.	366	131.026	
				368	132.317	

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05) فأقل في وجهات نظر مفردات عينة الدراسة حول (واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية)، وكذلك حول (معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية) باختلاف متغير المرحلة الدراسية.

2- الفروق باختلاف متغير التخصص:

استخدم الباحث اختبار "ت: لعينتين مستقلتين" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (9) نتائج اختبار "ت: لعينتين مستقلتين" للفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص (أدبي- علمي)

التعليق	الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المحور
دالة	**0.00	4.062-	0.66	2.55	243	أدبي	واقع استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس
			0.65	2.85	126	علمي	
دالة	*0.01	2.563-	0.62	2.48	243	أدبي	معوقات استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس
			0.54	2.64	126	علمي	

\*\* دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في وجهات نظر أفراد الدراسة الذين تخصصهم أدبي ووجهات نظر أفراد الدراسة الذين تخصصهم علمي حول محوري واقع/ معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية) لصالح أفراد الدراسة الذين تخصصهم علمي، ويفسر ذلك بأن ذوي التخصصات العلمية لديهم مهارات وكفايات تسهل لهم استخدام التقنيات ؛ بخلاف الأدبية، ورغم كل ذلك فالفرق بين الفئتين ليس كبيراً؛ رغم أنه دال إحصائياً..

3- الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

استخدم الباحث اختبار "ت: لعينتين مستقلتين" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (10) نتائج اختبار " (ت) T-test: لعينتين مستقلتين " للفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة- ت	الدلالة	التعليق
واقع استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس	بكالوريوس	258	2.68	64.	1.179	0.239	غير دالة
	دراسات عليا	111	2.59	74.			
معوقات استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس	بكالوريوس	258	2.53	0.63	-	0.832	غير دالة
	دراسات عليا	111	2.54	0.54			

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في وجهات نظر أفراد الدراسة الذين مؤهلهم بكالوريوس ووجهات نظر أفراد الدراسة الذين مؤهلهم دراسات عليا حول واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية وحول (معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية).

4- الفروق باختلاف متغير سنوات خبرتهم:

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف سنوات خبرتهم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في استجابات عينة الدراسة تبعا لاختلاف سنوات خبرتهم

المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
واقع استخدام المعلمين للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس	0.708	2	0.354	0.780	0.459	غير دالة
	166.103	366	0.454			
	166.812	368	-			
معوقات استخدام المعلمين للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في التدريس	0.362	2	0.181	0.502	0.606	غير دالة
	131.955	366	0.361			
	132.317	368	-			

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0, 05) فأقل في وجهات نظر مفردات عينة الدراسة حول (محوري واقع/ ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية) باختلاف متغير سنوات الخبرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطمیزی وعكة (2015) والتي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة.

5- الفروق باختلاف متغير التدريب في مجال الموارد التعليمية المفتوحة:

استخدم الباحث اختبار " ت: لعينتين مستقلتين " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير التدريب وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:



الجدول رقم (12) نتائج اختبار "ت: لعينتين مستقلتين" للفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة تبعا لاختلاف متغير التدريب في مجال الموارد التعليمية المفتوحة

المحور	التدريب في موارد التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة - ت	الدلالة	التعليق:
واقع استخدام المعلمين للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريس	لم أتلق تدريباً	198	2.45	0.67	-6.503	**0.00	دالة
	تلقيت تدريباً	171	2.89	0.60			
معوقات استخدام المعلمين للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية	لم أتلق تدريباً	198	2.54	0.59	0.087	0.93	غير دالة
	تلقيت تدريباً	171	2.53	0.61			

\*\* دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين وجهات نظر أفراد الدراسة الذين تلقوا تدريباً ووجهات نظر أفراد الدراسة الذين لم يتلقوا تدريباً حول (واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية) لصالح الذين تلقوا تدريباً. فيما يتضح عدم وجود فروق دالة: بين وجهات نظر أفراد الدراسة الذين تلقوا تدريباً ووجهات نظر الذين لم يتلقوا تدريباً حول (معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية).

### مناقشة نتائج الدراسة

يتبين من نتائج الدراسة أن عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية. وكانت أبرز ملامح واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية تتمثل في: أوجه المتعلمين للاستفادة من المنصات التعليمية، يشجعني استخدام المنصات على تبادل الخبرة مع الزملاء، يطور استخدام المنصات المعلمين مهنيًا.

فيما كانت أقل ملامح واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية تتمثل في: استخدام المنصة التعليمية شمس كمصدر للموارد التعليمية المفتوحة، أنشأت قناة تعليمية لنشر دروسي.

وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمين يسعون لتعزيز استفادة طلابهم من المنصات التعليمية لدعم تعليمهم الذاتي ولذلك نجدهم يوجهون المتعلمين للاستفادة من المنصات التعليمية. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة كواك (kwak, 2017) والتي بينت أن ما يقرب من 92% من الطلاب ينظرون إلى الموارد التعليمية المفتوحة على أنها مفيدة لدراساتهم وأن المعلمين حفزوا على وضع خطط تعليمية متباينة من الموارد التعليمية المفتوحة. وتؤكد الدراسة بأن هناك قيمة كبيرة لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المناهج التعليمية الرسمية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ermei, Yan, & Wen, Hao, 2015) والتي بينت أن عددا كبيرا من طلبة الجامعات قد استخدموا الموارد التعليمية المفتوحة، ودراسة الطميرزي وعكة (2015) والتي بينت وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام موارد التعلم المفتوحة، ومع دراسة (الدوسري، 2016) والتي بينت استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية من وجهة نظرهم؟

تبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية، وأن أبرز معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية تتمثل في: الاحتياج إلى التدريب على مهارات استخدام المنصات التعليمية، وعدم توفر البنية التحتية داخل المدرسة لاستخدام المنصات التعليمية، مع كثافة أعداد المتعلمين تعيق استخدام المنصات التعليمية، كما تفسر هذه النتيجة بأن احتياج المعلمين للتدريب على مهارات استخدام المنصات التعليمية يقلل من مهاراتهم في استخدام المنصات التعليمية مما يزيد من معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة كواك (kwak, 2017) والتي بينت أن نقص المعرفة بكيفية تكييف الموارد التعليمية المفتوحة يقيد الاستفادة منها وتحقيق إمكاناتها في الممارسة العملية

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  في استجابة المعلمين حول واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة في ممارساتهم التدريسية وحول معوقات الاستخدام؛ تعزى للمتغيرات التالية: (المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، التدريب في مجال الموارد التعليمية المفتوحة)؟

#### 1- الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05)$  فأقل في وجهات نظر مفردات عينة الدراسة حول (واقع استخدام وكذلك في معوقات استخدام (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية) باختلاف متغير المرحلة الدراسية..

#### 2- الفروق باختلاف متغير التخصص:

فيما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05)$  فأقل بين وجهات نظر أفراد الدراسة الذين تخصصهم أدبي ووجهات نظر الذين تخصصهم علمي حول محوري واقع/ ومعوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية) لصالح أفراد الدراسة الذين تخصصهم علمي.

#### 3- الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05)$  فأقل بين وجهات نظر أفراد الدراسة الذين مؤهلهم بكالوريوس ووجهات نظر أفراد الدراسة الذين مؤهلهم دراسات عليا حول (واقع/ معوقات؛ استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية، وتفسر باتفاق فئتي الدراسة على الواقع وكذلك معوقات الاستخدام، وهناك إجماع بغض النظر عن المؤهل.

#### 4- الفروق باختلاف متغير سنوات خبرتهم:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05)$  فأقل في وجهات نظر مفردات عينة الدراسة حول (واقع/ معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارساتهم التدريسية) باختلاف متغير سنوات الخبرة؛ بما يعكس الإجماع حول مفردات الدراسة، في المحورين، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطميرزي وعكة (2015) والتي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة.

#### 5- الفروق باختلاف متغير التدريب في مجال الموارد التعليمية المفتوحة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل في وجهات نظر أفراد الدراسة الذين تلقوا تدريباً ووجهات نظر أفراد الدراسة الذين لم يتلقوا تدريباً حول (واقع استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارستهم التدريسية) لصالح الذين تلقوا تدريباً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول (معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارستهم التدريسية، وتبدو غريبة نوعاً ما؛ ولعل ذلك يرجع لحساسية المعلمين من الظهور بموقف العاجز عن التعامل مع التقنيات الحديثة، ممثلة في موارد التعليم المفتوحة، رغم أن الفروق كانت دالة في محور الاستخدام.

#### توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث ويقترح بما يلي:

- 1- الاهتمام بتدريب معلمي التعليم العام على مهارات استخدام المنصات التعليمية.
- 2- العمل على توفير البنية التحتية داخل مدارس التعليم العام لاستخدام المنصات التعليمية.
- 3- العمل على الالتزام بالأعداد المقررة للمتعلمين داخل الفصل الدراسي بمدارس التعليم العام.
- 4- العمل على توفير الانترنت بمدارس التعليم العام بشكل دائم وتوفير خدمة الصيانة للأعطال.
- 5- الاهتمام بتوفير الموارد التعليمية في مجال التخصص ورصد الميزانيات الكافية لها بمدارس التعليم العام.
- 6- كما يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:
  - إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات استخدام معلمي التعليم العام للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارستهم التدريسية مقارنة بين مدراس البنين والبنات.
  - إجراء دراسات مستقبلية حول متطلبات استخدام معلمي التعليم العام والتعليم الأهلي (الخاص) للموارد التعليمية المفتوحة (منصة شمس) في ممارستهم التدريسية.

#### قائمة المراجع

##### أولاً- المراجع بالعربية:

- أوباري، الحسين. (2014). 12 من أفضل أدوات الموارد التعليمية المفتوحة. تعليم جديد. تم استرجاعه على الرابط بتاريخ 17/8/1440هـ <http://www.new-educ.com/oer-tools>
- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله. (2009). مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 16 (1). 113-130.
- الخليفة، هند. (2014). الموارد التعليمية المفتوحة-واقعا ومستقبلا. تم استرجاعه من [www.hend-alkhalifa.com](http://www.hend-alkhalifa.com)
- الدواسري، محمد سالم. (2016). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك. الأردن.

- شقور، علي زهدي. (2013). فلسفة المقررات الجماعية العامة المباشرة (MOOCs) وجدوى توظيفها في مؤسسات التعليم العالي في ضوء جودة التعليم وحرية الاستخدام، المؤتمر الدولي الثاني لتقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب (2013)، تونس 4-6 نوفمبر.
- صحيفة سبق الإلكترونية. (4 مارس 2018). متاح في 15 ديسمبر 2018 على <https://sabq.org/2bspFD>
- الطمیزی، جميل، وعكة، محمد (2015). وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في التعليم الجامعي: دراسة حالة لجامعات فلسطين الأهلية. 37.1-38. Journal Cybarians.
- عثمان، حسن عثمان. (2016). التعليم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة. المؤتمر الدولي الحدي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية. مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، لبنان. 79-9.
- المركز الوطني للتعلم الإلكتروني، 15 ديسمبر 2018.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو". (2017). التعاون الدولي بشأن الموارد التعليمية المفتوحة. المجلس التنفيذي لدورته 201، باريس، 23 مارس، 2017.
- وزارة التعليم، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، التقرير الخامس للعام 2018.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Arcos, Beatriz De Los & Farrow, Robert & Pitt, Rebecca & Weller, Martin & Candrew, Patrick. (2016). Adapting the Curriculum: How K-12 Teachers Perceive the Role of Open Educational Resources [Electronic version]. Journal of Online Learning Research, (1), 23-40.
- Ermei, Yan, & Wen, Hao. (2015). Open Educational Resources (OER) Usage and barriers: A study from Zhejiang University China Education Tech Research Dev (2015) 64: 957-974. DOI 10.1007/s11423-015-9398-1.
- Grew, Kim & Davis, Preston. (2017). The Impact of Enrollment in an OER Course on Student Learning Outcomes [Electronic version]. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18 (4), 231-238
- Jessie, W. & Jason, P (2017). Open Educational Resources and Student Course Outcomes: A Multilevel Analysis. International Review of Research in Open and Distributed Learning, (18). 35-49.
- Kwak, S. (2017). How Korean Language Arts Teacher Adopt and Adapt Open Educational Resources: A study of Teachers' and students' Perspectives International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18 (14). 194-212.
- Niel, B. (2011). A Basic Guide to Open Educational Resources (OER). the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.